المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 15858
الصفحـات : 36 المسلسل : 156

ملف صحفي

اليوم الوطني

خادم الحرمين يقود الاقتصاد السعودي إلى عصر جديد

المملكة تطل على العالم من شرفات مدن الاقتصاد والمعرفة !

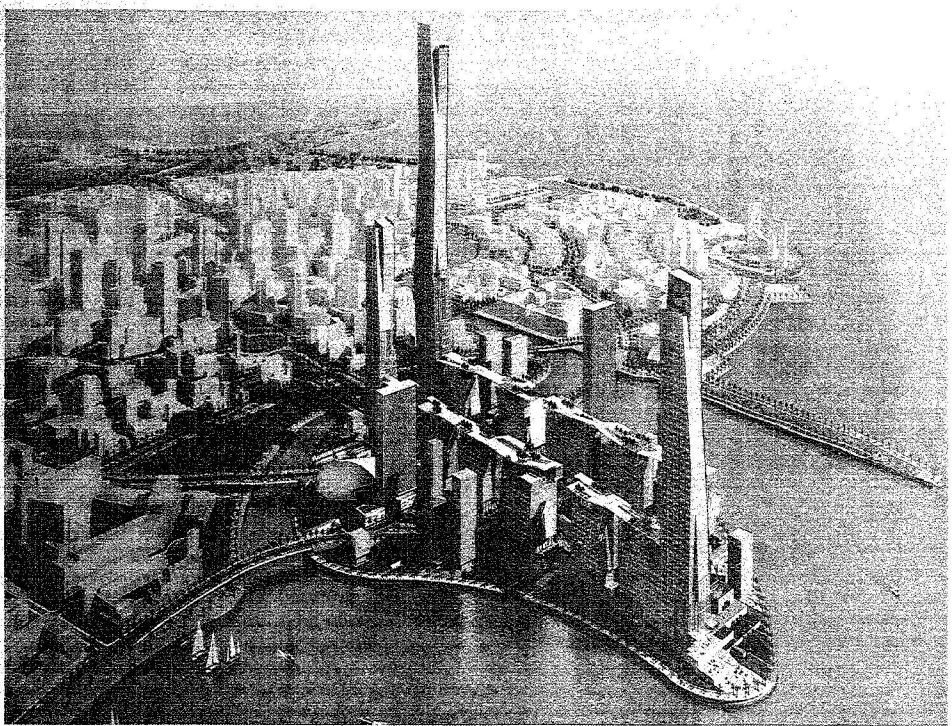

١٠٠ مليار ريال استثمارات في مدينة رابغ على مدى ١٠ سنوات استثمار ٣٠ مليار في مدينة حائل لدعم مسيرة التنمية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 15858
الصفحـات : 36 المسلسل : 156

متابعة : مركز المعلومات

دشن خادم الحرمين عصرا جديدا في الاقتصاد السعودي من خلاله إطلاقه لمدن الاقتصاد والمعرفة العملاقة التي تهدف الى احداث نقلة قوية في التنمية الشاملة في المجتمع.

وتمثل «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية» في رابغ التي ستقام على مساحة ٥٥ مليون متر مربع بالقرب من مدينة رابغ الصناعية على ساحل البحر الاحمر (شمال مدينة جدة) وتبلغ القيمة الاجمالية للاستثمار ١٠٠ مليار ريال أول المشاريع العملاقة التي تستمر الاستثمارات بها لمدة ١٠ اعوام . وتحتل (مدينة الملك عبدالله الاقتصادية) موقعاً متميزاً، تتعانق عنده مياه البحر الاحمر مع رمال الصحراء غربي المملكة حيث تغطي مساحة تناهز ٥٥ مليون متر مربع على ساحل بطول ٣٥ كيلومترا بالقرب من مدينة رابغ الصناعية. ومن هذا الموقع يمكن الوصول خلال اقل من ساعة واحدة إلى القلب النابض لمدينة جدة كما يمكن الوصول في مدة مماثلة إلى مكة المكرمة من جانب، والمدينة المنورة من الجانب الآخر وبمشاركة فاعلة من الهيئة العامة للاستثمار سوف تتوفر في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية تسهيلات من شأنها اجتذاب رؤوس الاموال والمستثمرين الى المدينة الجديدة للمساهمة في انمائها بمزيد من السرعة ورفدها بمزيد من الامكانيات. ومن ابرز اسهامات الهيئة في هذا السياق مفهوم مراكز الخدمة الشاملة اي توحيد جهة استقبال طلبات الحصول على التراخيص والبت فيها مما يضفي على عملية الاستثمار مقداراً غير مسبوق من السهولة والسلامة.

و تأخذ (اعمار العقارية) اكبر شركة للتطوير العقاري في العالم من حيث القيمة السوقية على عاتقها دور التطوير الرئيسي لهذا المشروع الطموح الذي يعد اكبر مشروع لها خارج موطنها دولة الامارات العربية المتحدة. اما المشرف الرئيس على المشروع فهو الهيئة العامة للاستثمار في المملكة. تضم (مدينة الملك عبدالله الاقتصادية) ٦ مناطق رئيسية يلعب كل منها دوراً مدروساً في تحقيق الاهداف الاقتصادية المرجوة من المدينة.

٦ اقسام في المدينة

وتنقسم المدينة إلى ٦ مناطق رئيسية هي الميناء البحري، الذي يضاهي أكبر موانئ العالم، والضاحية الصناعية التي ستغدو محطة صناعية هامة ومحورا للعمليات اللوجستية، والجزيرة المالية، التي ستصبح مركزا ماليا وتجاريا والمدينة التعليمية، التي ستجمع بين عدد من الجامعات والمدارس ومراكز الأبحاث والتطوير، والمرافق الشاطئية، الموقع المثالي للعطلات والاستجمام والأحياء السكنية، الضاحية السكنية التي توفر أرقى أساليب الحياة العصرية.

وتشمل المنطقة الثالثة (المنتجعات الشاطئية) مجموعة متميزة من الفنادق المطلة على الواجهة البحرية ومباني الشقق الفندقية، تضم ٣٥٠٠ غرفة وأجنحة بإطلالات فريدة، بالاضافة إلى مجموعة شاملة من متاجر التجزئة ومنافذ الخدمة ونادي للفروسية وملعب عالمي للجولف من ١٨ حفرة.

المنطقة الرابعة

وستوفر المنطقة الرابعة اي (الجزيرة المالية) ٥٠٠ الف متر مربع من المساحات المخصصة للمكاتب والتي تستهدف المؤسسات المالية العالمية والاقليمية، بالاضافة الى عدد كبير من فنادق رجال الاعمال ومركز جديد للمعارض والمؤتمرات وسيعمل في الجزيرة المالية كل يوم ما يصل إلى ٦٠ الف متخصص. وسيتم تشييد برجين فوق جزيرة المال يتألف الأول من ١٠٠ طابق والثاني من ٦٠ طابقاً بإطلالة رائعة ومناظر ساحرة للمناطق المحيطة والأفق المفتوح للمدينة.

وتضم المنطقة الخامسة من (مدينة الملك عبدالله الاقتصادية) ٣ أحياء سكنية سيحتضن اولها (وسط المدينة) وستكون مزيجا من الطرز المعمارية القديمة والحديثة. ويطل ثاني هذه الاحياء على محيط كورنيش ويلتف بدوره حول مرسى بحري يتضمن ناديا لليخوت يتسع لـ٤٥٠ يختا. وسوف يشغل هذا السوق ومتاجر التجزئة ٣٥٠ الف متر مربع من المساحات المميزة. ومن المتوقع ان يقطن في هذا الحي نحو ٧٥ الف نسمة. بينما يتكون الحي السكني الثالث في غالبيته من فلل فخمة مطلة على البحر ومزودة بمراس خاصة به لليخوت والقوارب بحيث يتسنى التنقل منها واليها عبر البحر مباشرة.

المنطقة السادسة

واما المنطقة السادسة (المدينة التعليمية) فستكون مكانا تجد فيها المواهب السعودية أبوابا جديدة تطرقها والطاقات الإبداعية سبلا تسلكها، متوجهة بالاقتصاد السعودي نحو مجالات غير مسبوقة. وقد تم تشكيل تجمع سعودي اماراتي بقيادة شركتي اعمار الاماراتية وعسير السعودية (شركة عسير للتجارة والسياحة والصناعة والزراعة والعقارات واعمال المقاولات) ومشاركة العديد من الشركات السعودية ومنها مجموعة بن لادن السعودية. . وقال عمرو بن عبدالله الدباغ محافظ الهيئة العامة للاستثمار (يأتي الاطلاق الرسمي للمدينة متزامنا مع دخول المملكة العربية السعودية منظمة التجارة العالمية، كما انه ينسجم مع روح الاخوة والتعاون التي تجمع بين المملكة العربية السعودية من جهة ودولة الامارات العربية المتحدة وامارة دبي من جهة أخرى تحت لواء مجلس التعاون الخليجي. ويعكس النهوض بهذا المشروع بمثل هذه السرعة حقيقة ان المملكة العربية تسير بخطى واثقة عن طريق تعزيز اقتصادها وبناء الازدهار الاقتصادي المستدام لابنائها . من جهته قال محمد بن علي العبار رئيس مجلس إدارة اعمار العقارية (ستتكامل المناطق الست للمدينة- الميناء البحري-

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 15858
الصفحـات : 36 المسلسل : 156

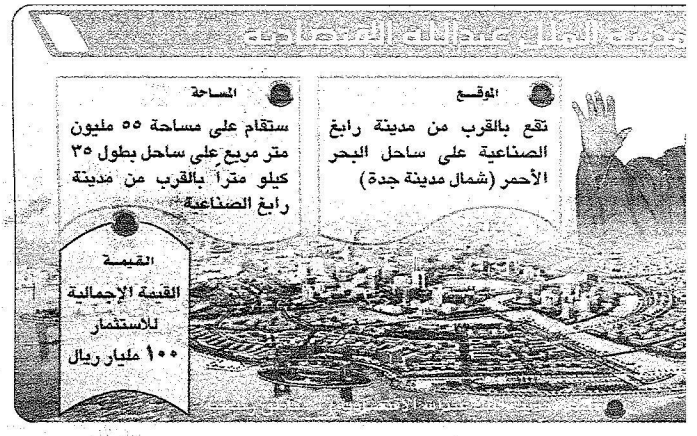

والمناطق الصناعية، والجزيرة المالية، والمنتجعات، والأحياء السكنية، والمدينة التعليمية- مع بعضها بعضا لتشكل معا وجهة عالمية هامة ومركزا رئيسيا لتنويع وتطوير الصناعات الثقيلة والخفيفة والامدادات اللوجستية والخدمات في كافة القطاعات، بما يضمن لها استقطاب مستويات غير مسبوقة من الاستثمارات المحلية والاقليمية والعالمية المباشرة إلى المملكة.

مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد

كما أعلن خادم الحرمين عن قيام مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل

وهي مدينة اقتصادية متكاملة العنصر الرئيسي فيها هو مركز النقل والخدمات اللوجستية . وتقع على تقاطع الخطوط الملاحية والنقل والخدمات المساندة للشرق الأوسط حيث تبتعد بالطائرة لمدة ساعة واحدة فقط عن إحدى عشرة عاصمة عربية، وقد أهلها ذلك لتحتضن مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية، والتي تعتبر أكبر مدينة اقتصادية في الشرق الأوسط للخدمات اللوجستية والنقل.

وتُعد المدينة الاقتصادية الثانية ضمن منظومة المدن الاقتصادية السعودية التي تخطط الهيئة العامة للاستثمار لتأسيسها في خمس مناطق إذ تتجاوز تكلفتها ٣٠ مليار ريال، ويتوقع أن توفر المدينة أكثر من ٣٠ ألف فرصة وظيفية، إضافة إلى تعزيز مسيرة التنمية في المنطقة، وستضم ١٢مرفقاً استراتيجياً سيجعل منها محوراً للنشاط التجاري ومركزاً عالمياً للخدمات اللوجستية، وتطور المدينة شركة ركيزة، وتحالف يضم: مجموعة تنميات الاستثمارية، بيت التطوير الخليجي، مجموعة كانو، بيت أبو ظبي للاستثمار، بي دبليو سي، مجموعة أحمد حمد القصيبي، مجموعة العبيكان، مجموعة العبد اللطيف، شركة الراشد، والمجموعة الزراعية السعودية (ساق).

وتضم المدينة: مركزاً للإمداد والخدمات اللوجستية، مطاراً، ميناءً جافاً، محطة المسافرين، مركز الصناعات الزراعية والخدمات المساندة، منطقة الترفيه، منطقة التعدين، منطقة الصناعات التحويلية، مركز الأعمال، إضافة إلى المنطقتين التعليمية والسكنية، والبنى التحتية، وسوف يسهم ذلك في نقل وتوزيع ١,٥ مليون طن من البضائع سنوياً عبر الميناء الجاف ومركز العمليات في المدينة الاقتصادية الذي يقع على مساحة ٢١٠ آلاف متر مربع. أما عن المسافرين براً فمن المتوقع أن يتم نقل نحو ٢,٣ مليون راكب سنوياً من خلال وسائل النقل البرية المختلفة.

وتقام هذه المدينة على مساحة ١٥٦ مليون متر مربع، وقد تم بدء العمل في المخططات التفصيلية للمشروع، وسيتم البدء في التنفيذ في أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٦م. وكان للاستثمار في الخدمات الترفيهية نصيب أساسي من اهتمام المخططين لمشروع المدينة، وذلك للاستفادة من المقومات السياحية المهمة لمدينة حائل والمناطق الجغرافية المحيطة بها، ومن أبرزها المعالم الأثرية والتاريخية والمكونات الثقافية والبيئة المناسبة لبعض المواسم السياحية كمواسم القنص والصيد، ومن المتوقع أن تجذب المدينة نحو ٧٠٠ ألف سائح سنوياً؛ إذ تؤمن لهم مختلف الخدمات من إقامة ومعيشة وتنقلات، كما يضاف إلى هذه الخدمات أيضاً حزمة من الخدمات الصحية المتقدمة. أما بالنسبة إلى الخدمات الصناعية والتعدين فهناك اهتمام خاص بضرورة أن تتناسب أنشطة وخدمات المدينة مع طبيعة وموارد المنطقة ولذلك فقد كان من الضروري التركيز على الاستفادة من الموارد الطبيعية كالمعادن والمواد الخام في إنشاء عدد من الصناعات التحويلية، ومن المتوقع أن تكون المنطقة الصناعية متكاملة مع الأنشطة التعدينية في المدينة.

وفي إطار تميز حائل والمنطقة الشمالية بشكل عام بالإنتاج الزراعي المكثف، تم تخصيص منطقة كاملة في المدينة للخدمات الزراعية، وتتميز هذه المنطقة بأنها تجمع مختلف الخدمات الهادفة إلى دعم وتطوير القطاع الاقتصادي من خلال حزمة من الأنشطة المرتبطة بمراحل الزراعة والتصنيع والتخزين، ومن أبرزها إنشاء مركز متطور للبحوث الزراعية يقدم خدماته لأهالي المنطقة بهدف تنمية الإنتاج الزراعي الذي ستتم الاستفادة منه، سواء في عمليات التخزين أو في تشغيل عدد من مصانع المنتجات الغذائية، وسيخصص الإنتاج الزراعي وإنتاج المصانع لتلبية الاحتياجات المحلية وطلبات التصدير. ولا شك أن قرار إسناد الإشراف على المدن الاقتصادية السعودية إلى الهيئة العامة للاستثمار قوبل بالارتياح والتفاؤل، معتبرين أن الهيئة بحكم تنظيمها وفعالياتها وخبراتها في مجال الاستثمار وفتح آفاقه مهيأة تماماً للعب هذا الدور والدفع بالمدن الاقتصادية إلى المزيد من الإسهام الفاعل في عملية التنمية الاقتصادية التي من أجلها أمر خادم الحرمين الشريفين بإنشاء هذه المدن التي سيكون لها دور كبير في الاقتصاد السعودي وفي جلب الاستثمارات الأجنبية وكذلك توظيف الموارد البشرية السعودية في أعمالها ومشروعاتها الكبيرة.

مدينة المعرفة الاقتصادية في المدينة المنورة

كما أطلق خادم الحرمين الشريفين مشروع مدينة المعرفة الاقتصادية وتعد هذه المدينة أول مدينة من نوعها قائمة على الصناعات المعرفية في المملكة وثالث مدينة اقتصادية ضمن خطة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 15858
الصفحـات : 36 المسلسل : 156

الهيئة العامة للاستثمار الجادة والفعالة لتوطين رؤوس الأموال واجتذاب استثمارات إلى مناطق المملكة، الأمر الذي من شأنه أن يخفف الضغط على البنية التحتية ودعم اقتصاديات المدن الثلاث الرئيسية في الوقت الذي ينمّي فيه بقية مناطق المملكة بمعايير عصرية.

وكانت الهيئة العامة للاستثمار قد قامت بالتنسيق مع تحالف من المطورين الوطنيين بقيادة مجموعة صافولا ومشاركة كل من شركة إدارة وإنماء المشاريع العقارية وشركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية والشركة الرباعية الدولية للتطوير العقاري، بتأسيس كيان استثماري بالاشتراك مع مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للإسكان التنموي، بهدف إنشاء مدينة اقتصادية قائمة على الصناعات المعرفية شرقي المدينة المنورة، لتكون رافداً لدعم أعمال المؤسسة الخيرية، ومعلماً حضارياً لخدمة سكان وزوار المدينة المنورة، وصرحاً وطنياً وعالمياً للتنمية الاقتصادية المبنية على الصناعات المعرفية. ويحمل هذا المشروع اسم (مدينة المعرفة الاقتصادية: مؤسسة الملك عبدالله لوالديه)، والتي تبلغ مساحتها الإجمالية ٤,٨ ملايين متر مربع وتصل المساحات المبنية فيها إلى ٩ ملايين متر مربع، بينما سيصل حجم الاستثمار فيها إلى ٢٥ مليار ريال، ويتوقع أن توفر عشرين ألف فرصة عمل جديدة. وتتكون مدينة المعرفة الاقتصادية من عدة عناصر رئيسية تشمل مجمع طيبة للتقنية والاقتصاد المعرفي، ومعهداً للدراسات التقنية المتطورة، ومُتحفاً تفاعلياً للسيرة النبوية، ومركز دراسات الحضارة الإسلامية. كما تشمل هذه المدينة مجمعاً للدراسات الطبية والعلوم الحيوية، والخدمات الصحية المتكاملة التي تضم العيادات والمختبرات المساندة ومراكز تجارية ومركزاً متكاملاً للأعمال إلى جانب المناطق السكنية المشتملة على العمائر والفلل والشقق الفندقية بمختلف المستويات التي صممت لتستوعب ما يقارب ٢٠٠ ألف نسمة، كما تم تزويد المشروع بكامل الخدمات التعليمية للأبناء والبنات إلى جانب المجمعات التجارية التي صممت وفق النمط العمراني التقليدي للمدينة، ومسجد الملك عبدالعزيز الذي يتسع لنحو ١٠ آلاف مصل. وسيتم ربط المشروع بطريق دائري داخلي يحيط بالمنطقة التجارية المركزية، يعلوها مسار للعربات الكهربائية التي توصل المشروع بالحرم النبوي الشريف لتتيح الوصول إلى الحرم الشريف خلال دقائق معدودة. ويتصل مسارٌ العربات الكهربائية أيضاً بالمحطة المستقبلية لركاب السكة الحديدية لتربط المشروع بمطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي، كما تربطه أيضاً بكل من مكة المكرمة وينبع ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية ومدينة جدة.